

## زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى هذه ناقة ا في إضافتها إليه قولان أحدهما أن ذلك للتخصيص والتفضيل كما يقال بيت ا والثاني لأنها كانت بتكوينه من غير سبب .

قوله تعالى لكم اية أي علامة تدل على قدرة ا وإنما قال لكم لأنهم هم الذين اقترحوها وإن كانت آية لهم ولغيرهم .

وفي وجه كونها آية قولان .

أحدهما أنها خرجت من صخرة ملساء فتمخضت بها تمخض الحامل ثم انفلقت عنها على الصفة التي طلبوها .

والثاني أنها كانت تشرب ماء الوادي كله في يوم وتسقيهم اللبن مكانه .

قوله تعالى فذروها تأكل في أرض ا قال ابن الانباري ليس عليكم مؤنتها وعلفها وتأكل مجزوم على جواي الشرط المقدر أي إن تذروها تأكل .

قوله تعالى ولا تمسوها بسوء أي لا تصيبوها بعقر .

قوله تعالى وبوأكم في الأرض أي أنزلكم يقال تبوأ فلان منزلاً إذا نزله وبوأته أنزلته قال الشاعر . . . وبوئت في صميم معشرها . . . فتم في قومها ميوؤوها . . .

أي أنزلت من الكريم في صميم النسب قاله الزجاج .

قوله تعالى تتخذون من سهولها قصورا السهل ضد الحزن والقصر